

جامعة بادي محند بن عبد الله - عنابة

مديرية النشر



التواصل

في اللغات والآداب

مجلد 24
عدد 04 - ديسمبر 2018

مجلة علمية محكمة و مفهسة

التواصل

مجلة محكمة مفضرة تصدر عن جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر

مدير المجلة

أ.د. عمار حياهم

رئيس جامعة باجي مختار - عنابة

مديرة النشر

أ.د. نصيرة حسين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. الشريف بوشيدان

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. نصيرة حسين - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. محمد دقسي - الأردن
أ.د. الشريف بوشيدان - جامعة باجي مختار - عنابة	د. علي الوحيشي - جامعة الزاوية - ليبيا
أ.د. كمال قروبوع عليوش - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. زمام نور الدين - جامعة محمد خيضر - بسكرة
أ.د. شبيرة بوعلام - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. صادق فوضيل - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
أ.د. يوسف سعدون - جامعة باجي مختار - عنابة	Legros Denis - Université de Vincennes - Paris 8.
د. سميرة صويلح - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. عبد الرحمان خلفي - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
أ.د. حليلة عمامرة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن	أ.د. عمر شريف - جامعة حاج لخضر - باتنة 1
أ.د. محمد صاري - جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس	أ.د. نوال بودشيش - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
أ.د. شارف عبد القادر - جامعة حسية بن بوعلي - الشلف	أ.د. عبد القادر جولا - جامعة ليل - فرنسا

الأمانة

السيدة: أميرة منصوري

السيدة: أنيسة دريوش

السيد: محمد رمزي سوايدي

مديرة النشر

جامعة باجي مختار - عنابة، ص.ب. 12-23000، عنابة

الفاكس/ الهاتف: 04 57 00 04 (038) 213 +

الموقع الإلكتروني: www.univ-annaba.dz/dpubma/

البريد الإلكتروني: revue.tawassol@gmail.com

الجنة العلمية

- أ.د. محمد ولد دالي - جامعة يحيى فارس - المدينة
 د. نعيمة حملاوي - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. محمد الرحيم فريدة - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 أ.د. قايد برحال فتية - المدرسة العليا للأساتذة - وهران
 أ.د. محمد العيد تاورتة - المنتوري - قسنطينة
 د. فريد محمود العمري - المملكة الأردنية
 عبد الاله الاسماعيللي - مكناس - المغرب
 أ.د. الطيب دبة - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 أ.د. عبد القادر شرشار - جامعة محمد بن أحمد - جامعة وهران 2
 د. شفيقة العلوي - المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة الجزائر
 د. سعودي نواري - جامعة سطيف 2
 أ.د. سعاد بسناسي - جامعة وهران
 د. زهية مرابط - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. حليلة أحمد عمارة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن
 أ.د. أحمد طيبي - جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
 د. محمد خاين - جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف
 د. حميدي بن يوسف - جامعة يحيى فارس - المدينة
 أ.د. مكي دليلة - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. زكريا علي بن شريف - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
 د. وردة مسلي - جامعة عبد الحفيظ بوصوف - ميلة
 أ.د. عمار ساسي - جامعة البلدية 2 علي لونيبي - البلدية
 أ.د. نهاد الموسى - الجامعة الأردنية
 أ.د. بلقاسم بلعارج - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
 د. بركة بومادة - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. وردة معلم - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
 د. بوداود وذناني - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 أ.د. جمال قوي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
 د. بلقاسمي حفيظة - جامعة السانية - وهران
- تدقيق لغوي:
 أ.د. كمال عطاب - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ. هاجر ديبج - جامعة باجي مختار - عنابة
- أ.د. سالمى عبد الميبد - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 أ. د. بودشيش نوال - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
 د. عمار بوقريفة - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
 د. صويلح سميرة - جامعة باجي مختار عنابة
 د. بجاوي وفاء - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 د. عباسي أمال - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
 أ.د. يوسف وسطاني - جامعة محمد لمين دبابين - سطيف 2
 د. ثابض زولينة - جامعة السانية - وهران
 د. عمورياش الصافية - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 د. محقي فريدة - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 د. نعيمة بن عمار - مدرسة العليا للأساتذة - وهران
 د. بن سبيع عبد الحق عبد الرحمان - جامعة محمد بن أحمد - وهران 2
 د. مريم خيرة - جامعة محمد بن أحمد - وهران 2
 أ.د. طليحة أمقران - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 د. أيك حيدة منند أمقران - جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف
 د. عماد عبد الوهاب الضمور - الأردن
 أ.د. بشير ابرير - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. خليدة بن عباد - جامعة أظلي منند اولحاج - البويرة
 أ.د. محمد الأزهر عباس - جامعة المنار - تونس
 د. عبد الرحمان زايد قيوش - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. ميلود عباسي - جامعة يحيى فارس - المدينة
 أ.د. نصيف العابد - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 د. حمادة حسان - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 أ.د. قندوزي عمار - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. عبد اللطيف حني - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
 أ.د. نورة بعيو - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. سبان منية عائشة - جامعة مصطفى اسطبولي - معسكر
 أ.د. ارزقي عبد النور - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

الفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)	258
13	التأصيل العربي بين ألفاظ اللسان واللغة واللهجة أ.د. حامد صادق قنبيبي	270
27	الصواب اللغوي عند الحريري (ت516هـ) د. الطاهر نعيجة	279
41	ظاهرة أمن اللبس في العربية (دراسة في ضوء النحو الوظيفي) عبد الغني بن أحمد	279
53	علاقة المعجم بمستويات التحليل اللساني نسيمة بومحمديو وأ.د. كمال عتاب	279
63	اللغة من المفهوم التوليدي إلى المفهوم التمثيلي والتداولي د. ذهبية حمو الحاج	279
74	الشيخ اطفيش وأراؤه النحوية في كتابه تيسير التفسير قاسم بن عمر أوبكة	279
93	استثمار العلوم المعرفية في تأويل الخطاب الإعلامي أ.د. بشير إبرير	279
110	آليات التحليل التداولي للخطاب: قضايا نظرية ونماذج تطبيقية د. راضية خفيف بوبكري	279
130	حجاجية التناص الديني في شعر جرير "مقاربة تداولية" السبتي سلطاني	279
138	حجاجية الفعل الكلامي في "قرايين لميلاد الفجر" لعزالدين ميهوبي فوزية زبار و أ.د. عبد الحليم بن عيسى	279
151	الاستعارات التصورية و أبعادها التداولية في رواية "الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي": تصور لايكوف وجونسن للاستعارة نموذجاً حياة أحمد السيد	279
173	الأنساق الفكرية والمعرفية لنظرية النقد الثقافي نعيمه دبار	279
188	مقاربة نقدية ثقافية لعالم الطاهر وطار الروائي سميرة بوقرة	279
198	إشكالية الوجود في رواية سيدة المقام لوسيني الأعرج د. الشريف حبيلة	279
217	أشكال التجريب في الرواية الجزائرية الفرانكوفونية - تداخل الأجناس - صيف إفريقي لمحمد ديب نموذجاً فتيحة عاشوري	279
228	الحضور الديني في ديوان محمود درويش "ماذا تركت الحصان وحيداً" د. سامية عليوي	279
246	تكنولوجيا التعليم في الجزائر: الصورة التعليمية نموذجاً دلولة خلدون	279
	La figure mystique Ephraïm Aln'Koua dans le récit poétique " Moi, ton enfant, Ephraïm" de Mohammed Souheil DIB	279
	Houria HAKKAK	279
	The Theme of Alienation in D'Arcy McNickle's "The Surrounded"	279
	Abida BENKHODJA	279
	Voix et voie : quelle identité pour quel locuteur ?	279
	Abdelnour BENAZZOUZ	279

كلمة العدد

يسعدني أن أقدم لقرأ مجلة التواصل العدد الرابع من المجلد الرابع والعشرين الذي يضم عشرين (20) مقالا في ميدان الآداب واللغات، تتمحور في موضوعات الأدب واللسانيات وتعليمية اللغات والحضارة، جعلناها قسمين: قسم المقالات العربية، وقسم المقالات باللغات الأجنبية

أولا: المقالات العربية: وتشكل القسط الأكبر من مقالات العدد بسبعة عشر (17) مقالا، مؤلفة من ثلاثة محاور كبرى: محور الدراسات اللسانية، ومحور دراسات تحليل النصوص والخطاب، ومحور الدراسات الأدبية، إضافة إلى مقال في محور خاص هو الدراسات التعليمية.

أما محور الدراسات اللسانية فضم ستة (06) مقالات متنوعة المواضيع، يبحث الأول منها في تأصيل مفردات عربية كثيرة التردد في كتب اللغة العربية قديما وحديثا بعد التأثير بمناهج الدراسات اللغوية عند الغربيين، وهي مفردات اللسان واللغة واللهجة. وتناول البحث الثاني موضوع الأخطاء اللغوية ومعالجتها، فاختر صاحبها كتابا تراثيا تصدى صاحبها لظاهرة اللحن الذي تسرب إلى العربية من العوام إلى الخواص وجعله مدونة للبحث عن مفهوم الصواب اللغوي في العربية؛ إنه كتاب "درة الغواص في أوام الخواص" للحريري (ت516هـ).

وتدعيما لموضوع الصواب اللغوي ألقنا المقال بآخر يتناول ظاهرة أمن اللبس في العربية من وجهة نظر النحو الوظيفي، وفي ذلك إضافة منهجية في الكشف عن الأخطاء اللغوية في العربية وفي تفسير حدوثها.

ويأتي المقال الرابع ليعيد النظر في جانب من جوانب وظيفة المعجم اللغوي ويدقق في مفهومه، فيبحث عن طبيعة العلاقة بين المعجم ومستويات التحليل اللساني ليؤكد أنها من صميم الصناعة المعجمية. ويعالج المقال الموالي مفهوم اللغة أخذًا بعين الاعتبار كل مكوناتها ومنها استعمالها في مختلف السياقات الاجتماعية، وفي ذلك تجاوز للمفهوم التوليدي إلى المفهوم التمثيلي التداولي. ونختم مقالات هذا المحور بدراسة لعلم من أعلام الجزائر له إسهام واضح في الدرس النحوي العربي، إنه الشيخ محمد بن يوسف اطفيش (1827/1914) مؤلف كتاب "تيسير التفسير" الذي ناقش فيه الآراء النحوية لبعض المفسرين المشهورين مثل الزمخشري والبيضاوي.

أما محور تحليل النصوص والخطاب فيضم خمسة (05) مقالات تتناول قضايا نظرية، وتحلل نصوصا متنوعة الأنماط والوظائف: يسعى الأول منها إلى تبيان مكانة البعد المعرفي وضرورة استثماره في تفسير الخطاب الإعلامي وتأويله انطلاقا من فكرة اللجوء إلى مختلف التخصصات المعرفية والربط بينها في تحليل النصوص والخطابات بحسب ما تستدعيه سياقاتها. وفي البحث الموالي نموذج لاستثمار مفاهيم التحليل التداولي للخطاب عامة وأفعال الكلام خاصة في تحليل عينات من نصوص متعددة تيسر للمهتمين من الطلبة من أخذ صورة متكاملة في تحليل الخطاب من منظار التداولية.

ويتناول المقال الثالث في هذا المحور شعر جرير من وجهة نظر تداولية، فيبحث صاحبه عن تناصه الديني وكيفية تحوله من بعده الفني ليتخذ أبعادا حجاجية. ولا تغادر موضوع الحجاج والتحليل التداولي للخطاب حتى نقرأ مقالا يبحث في حجاجية الأفعال الكلامية في النصوص الشعرية، وقد اتخذ مؤلفه من ديوان "قرايين لميلاد الفجر" للشاعر عز الدين ميهوبي مدونة للدراسة حيث تناولت أغلب قصائده القضية الفلسطينية التي تعبر عن الهم العربي المشترك وتتطلب تضامنا وتعبئة باعتماد الكلمة الصادقة المؤثرة.

أما آخر مقال في محور تحليل النصوص والخطاب فيدرس الاستعارة من وجهة نظر تداولية. اتخذ صاحبه من رواية أحلام مستغانمي "الأسود يليق بك" مدونة للدراسة. للعلم فان المؤلف اقتصر في دراسته على الاستعارة التصويرية واتخذ تصور لايكوف وجونسون أداة لدراستها.

وفي محور الدراسات الأدبية يطالع القارئ خمسة (05) مقالات تتنوع بين النظري العام وبين المعالجة التطبيقية لنصوص روائية وأخرى شعرية. سعت أول دراسة في هذا المحور إلى التعريف بالنقد الثقافي من حيث الأنساق الفكرية والمعرفية. ركز صاحبها على منظومة المفاهيم الاصطلاحية التي جاء بها الغربيون كالأنساق المضمرمة والعلامة الثقافية

مع الاستشهاد بنماذج من الشعر والرواية. ولا نبتعد عن النقد الثقافي حتى نطالع مقالا تحاول صاحبه رصد عالم الطاهر وطار من وجهة نظر نقدية ثقافية. وقد بررت مؤلفاته هذا الاختيار بأن روايات وطار تعد من أكثر الروايات إثارة للقضايا الراهنة والشائكة، عالجت الحوادث الثقافية المضمره بقناع جمالي رائع. وتدعيما للدراسات المتناولة للرواية الجزائرية أسندنا هذه الدراسة بأخرى تتناول رواية واسيني الأعرج "سيده المقام" يبحث فيها المؤلف عن إشكالية الإنسان في وجوده وحياته. وقد اعتمد المؤلف المنهج الاجتماعي النصي أداة للقراءة والتحليل. ولا نغادر الرواية الجزائرية حتى نطالع دراسة تعالج التحولات الفنية الحاصلة للرواية الناطقة بالفرنسية (الفرنكفونية) نموذجا للدراسة كونها تقوم على تداخل أجناس مستوى الشكل والمضمون. وقد اختار مؤلفه رواية "صيف إفريقي" نموذجا للدراسة كونها تقوم على أجناس تعد شكلا من أشكال التجريب الروائي. أما آخر مقالا في هذا المحور فيبحث صاحبه عن الحضور الديني في أشعار محمود درويش متخذا من ديوانه "لماذا تركت الحضان وحيدا" مدونة لإجراء دراستها لأنها الأكثر توظيفا للنصوص الدينية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج النصي في تحليلها لقصائد الديوان. وفي آخر مقال من مقالات القسم العربي نطالع دراسة تتناول واقع استخدام الوسائل التعليمية في مناهج تعليم العربية، وقد اقتصر صاحبها على "الصورة المتحركة" باعتبارها من أنجع الوسائل التعليمية في عرض النصوص واكتساب المهارات.

ثانيا: المقالات باللغات الأجنبية: ضم هذا القسم ثلاثة (03) مقالات في الأدب وتعليمية اللغات: مقال بالإنجليزية ومقالان بالفرنسية.

أما المقال المخصص للإنجليزية فيندرج في إطار الدراسات الأدبية التي تعالج موضوعات اجتماعية. لذلك كان التهميش موضوعا للمعالجة في رواية "المحاصرون the surrounded" التي نشرت سنة 1936 التي تبين للعالم أن العامل الحاسم في تهميش الأفراد والمجتمعات هو الخلاف الثقافي.

ويتناول أول مقال من الشطر المخصص للفرنسية نقد الشخصية الدينية اليهودية أفرايم أنكو في القصة الشعرية للكاتب العربي محمد سهيل ونقدها. وقد شكلت دلالة اسم أفرايم محور الدراسة الدلالية لهذه القصة الموسومة بـ "أنا ابنك أفرايم". أما آخر مقال في القسم الأجنبي ومقالات العدد فسعى صاحبه إلى مواجهة كلام المتحدثين في سياق اجتماعي معين وفي وضع من أوضاع تحليل الخطاب. ينطلق من فرضية أن لا يكون المتحدث إلا متعدد الأصوات بحسب تعدد المصادر الخطابية. لذلك كانت إشكالية المقال في عنوانه الصوت والنهج: أية هوية لأي متحدث.

أتمنى أن يجد قراء هذا العدد ما يلبي حاجتهم إلى العلم والمعرفة. والشكر موصول إلى كل من أسهم من قريب أو من بعيد في إعداد مقالات هذا العدد وإخراجها، من هيئة التحرير والخبراء إلى المدققين اللغويين والأعوان التقنيين.

رئيس التحرير

أ.د. الشريف بوشحان

الفهرس

11	_____	كلمة العدد (Avant - propos)
13	_____	التأصيل العربي بين ألفاظ اللسان واللغة واللهجة أ.د. حامد صادق قنبي
27	_____	الصواب اللغوي عند الحريري (ت 516 هـ) د. الطاهر نعجة
41	_____	ظاهرة أمن اللبس في العربية (دراسة في ضوء النحو الوظيفي) عبد القني بن أحمد
53	_____	علاقة المعجم بمستويات التحليل اللساني نسيمة يومحديو و أ.د. كمال عتاب
64	_____	اللغة من المفهوم التوليدي إلى المفهوم التمثيلي والتداولي د. ذهيبية حمو الحاج
74	_____	الشيخ اطفيش وأراؤه النحوية في كتابه تيسير التفسير قاسم بن عمر أويكة
93	_____	استثمار العلوم المعرفية في تأويل الخطاب الإعلامي أ.د. بشير إبرير
110	_____	البيات التحليل التداولي للخطاب: قضايا نظرية ونماذج تطبيقية راضية خفيف بوبكري
130	_____	حجاجية التناسل الديني في شعر جرير "مقاربة تداولية" السبتي سلطاني
138	_____	حجاجية الفعل الكلامي في "قرايين لميلاد الفجر" لعز الدين ميهوبي فوزية زيار و أ.د. عبد الحليم بن عيسى
151	_____	الاستعارات التصورية وأبعادها التداولية في رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي - تصور لايكوف وجونسن للاستعارة نموذجاً حياة أحمد السيد
173	_____	الأنساق الفكرية والمعرفية لنظرية النقد الثقافي نعيمة دبار
188	_____	مقاربة نقدية ثقافية لعالم الطاهر وطار الروائي سميرة بوقرة
198	_____	إشكالية الوجود في رواية سيدة المقام لوسيني الأعرج د. الشريف حبيلة
217	_____	أشكال التجريب في الرواية الجزائرية الفرانكوفونية - تداخل الأجناس - صيف إفريقي لمحمد ديب نموذجاً فتيحة عاشوري
228	_____	الحضور الذني في ديوان محمود درويش "لماذا تركت الحصان وحيداً" د. سامية عليوي
246	_____	تكنولوجيا التعليم في الجزائر: الصورة التعليمية نموذجاً دلولة خلدون

La figure mystique Ephraïm Aln'Koua dans le récit poétique Moi, ton enfant, Ephraïm de Mohammed Souheil DIB

Houria HAKKAK _____ 258

The Theme of Alienation in D'Arcy McNickle's The Surrounded

Abida BENKHODJA _____ 270

Voix et voie : quelle identité pour quel locuteur ?

Abdelnour BENZAOUZ _____ 279



Université Badji Mokhtar Annaba
BP.12, Annaba 23000, Algérie
www.univ-annaba.dz